

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
 كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ
 مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى
 النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

〔84〕他说：“我的话确是真理，我只说真理；〔85〕我必以你和人类中顺从你的，同齐充满火狱。”〔86〕你说：“我不为传达使命而向你们索取任何报酬，我不是造谣的。〔87〕这只是对全世界的教诲，〔88〕在一个时期之后，你们必定知道关于这教诲的消息。”

第三十九章 队伍(助迈尔)

这章是麦加的，全章共计七五节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕这本经典是从万能的、至睿的安拉降示的。〔2〕我降示你这本包含真理的经典，你当崇拜安拉，虔诚敬意，恪守正教。〔3〕真的，忠诚的正教只能归于安拉。舍安拉而以偶像为保护者的人说：“我们崇拜他们，只为他们能使我们亲近安拉。”安拉将判决他们所争论的是非。安拉必定不引导说谎者、孤恩者。〔4〕假若安拉欲收养儿女，他必从他所造的众生中拣选他所意欲者。赞颂安拉，超绝万物。他是独一至尊的安拉。〔5〕他本着真理，创造天地；他截夜补昼，截昼补夜；他制服日月，各自运行，到一个定期。真的，他确是万能的，确是至赦的。

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ
 مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ
 مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
 ﴿٨﴾ أَمْ مَنْ هُوَ قَوْنِيءٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
 وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

〔6〕他从一个人创造你们，又从一个人造出同类的配偶。他
 为你们而降赐八只牲畜。他将你们造化在你们的母腹中，在三
 重黑暗中，一再造化你们。那是安拉——你们的主，国权只是
 他的；除他外，绝无应受崇拜的。你们怎么悖谬呢？〔7〕如
 果你们忘恩，那末，安拉确是无求于你们的，他不喜悦他的
 众仆忘恩负义。如果你们感谢，那末，他喜悦你们的感谢。一
 个负罪的人，不负别人的罪。然后，你们只归于你们的主，他
 要将你们的行为告诉你们。他确是全知心事者。§〔8〕当人遭
 患难的时候，祈祷他的主，而归依他。然后，他赏赐他一种恩
 惠的时候，他就忘却以前曾祈求安拉解除患难，而且为他树立
 若干匹敌，以致别人迷失安拉的大道。你说：“你暂时享受你
 的不信吧！你必定是居住火狱的。〔9〕〔景况更好的，是你呢？〕
 还是在夜间专心事主，叩头立正，谨防后世，希望主恩的人
 呢？”你说：“有知识的与无知识的相等吗？惟有理智的人能觉
 悟。”〔10〕你说：“我的信道的众仆啊！你们当敬畏你们的主。
 在今世行善者，得享美报。安拉的地面是宽广的；惟有坚忍的
 人，得享受完全的、无量的报酬。”



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْهُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادُونَ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرُوفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ﴿٢٠﴾ الْمُرْتَدِّ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

〔11〕你说：“我确已奉命崇拜安拉，虔诚敬意，恪守正教。〔12〕我奉命为首先顺从的人。”〔13〕你说：“倘若我违抗我的主，我的确畏惧重大日的刑罚。”〔14〕你说：“我只崇拜安拉，而且诚心归顺他。〔15〕你们要舍他而崇拜什么，就崇拜什么吧！”你说：“亏折的人，确是复活日丧失自身和眷属的。真的，那确是明显的亏折。”〔16〕他们的上面，有层层之火；他们的下面，也有层层之火。那是安拉用以恫吓他的众仆的。我的众仆啊！你们当敬畏我。〔17〕那远离崇拜恶魔，而归依安拉者，得闻佳音。你向我的仆人们报喜吧！〔18〕他们倾听言语而从其至美的。这些人已受安拉的引导，这些人确是有理智的。〔19〕应当受刑罚的判决者，〔必入火狱〕，难道你还想拯救他吗？〔20〕但敬畏主者，将来得享受楼房，楼上建楼，下临诸河，那是安拉的应许，安拉将不爽约。〔21〕你不知道吗？安拉从天上降下雨水，然后使它渗入地里，成为泉源；然后，借它生出各种庄稼，然后禾苗凋零，你看它变成黄的，然后他使它变成碎片。在那里面，对于有理智者，的确有一种教诲。

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ ۗ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ
 يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاْتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْحَزْنَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ
 الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانَا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

〔22〕安拉为伊斯兰而开拓其胸襟，故能接受主的光明者，难道跟胸襟狭隘的人一样吗？悲哉为记忆真主而心硬者，这等人是在明显的迷误中的。〔23〕安拉曾降示最美的训辞，就是前后一律、反复叮咛的经典；畏惧主的人，为他而战栗，然后，为记忆安拉而安静。那是安拉的正道，他用来引导他所意欲引导者，安拉使谁迷误，谁就没有向导。〔24〕复活日以面部防御严刑的人，象不受刑罚者吗？或者将对不义者说：“你们尝试你们所获的果报吧！”〔25〕在他们之前的人，确已经否认了，故刑罚从他们意想不到的地方来临他们。〔26〕安拉使他们在今世尝试凌辱，而后世的刑罚必定是更重大的。假若他们知道……〔27〕我在这《古兰经》中，确已为人们设了各种譬喻，以便他们觉悟。〔28〕这是一本阿拉伯文的无邪曲的《古兰经》，以便他们敬畏。〔29〕安拉设一个譬喻：一个奴隶为许多纷争的伙计所共有；又有一个奴隶专归一个主人；这两个奴隶的情状相等吗？一切赞颂，全归安拉！不然，他们大半不知道。〔30〕你确是要死的，他们也确是要死的。〔31〕然后，在复活日，你们必定要在你们的主那里，互相争论。

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ وَالْيَسِّ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
 ضُرِّهِ ۖ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ
 قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

§〔32〕假借安拉的名义而造谣，并且否认已降临的实言者，
 有谁比他还丕义呢？难道火狱里没有不信道者的住处吗？〔33〕
 传达实言的和承认实言的，这些人确是敬畏的。〔34〕在他们
 的主那里，他们得享受他们所欲享受的幸福。那是对行善者
 的报酬；〔35〕以便安拉为他们而勾销他们所作的罪恶，并以
 他们所行的善功报酬他们。〔36〕难道安拉不能使他的仆人满
 足吗？他们以安拉之外的神灵恫吓你，安拉使谁迷误，谁就
 没有向导；〔37〕安拉引导谁，谁也不能使他迷误的。难道安
 拉不是万能的、惩恶的主吗？〔38〕如果你问他们：“谁创造了
 天地？”他们必定说：“安拉。”你说：“你们告诉我吧，你们舍安
 拉而祈祷的那些偶像，如果安拉欲加害于我，她们能解除他的
 伤害吗？如果安拉欲施恩于我，她们能扣留他的恩惠吗？”你
 说：“安拉是使我满足的，信任者只信任安拉。”〔39〕你说：
 “我的宗族啊！你们按你们的方式去工作，我按我的方式来工作，
 不久你们就要知道，〔40〕凌辱的刑罚将降于谁，永恒的刑罚
 将加于谁！”

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ
 أَوْلَوْكَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ
 لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ اللَّهُ وَمَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

〔41〕我确已为世人而降示你包含真理的经典，谁遵循正道，谁自受其益；谁误入歧途，谁自受其害。你绝不是他们的监护者。〔42〕人们到了死亡的时候，安拉将他们的灵魂取去；尚未到死期的人们，当他们睡眠的时候，安拉也将他们的灵魂取去。他已判决其死亡者，他扣留他们的灵魂；〔他未判决其死亡者，〕便将他们的灵魂放回，至一定期。对于能思维的民众，此中确有许多迹象。〔43〕不然，他们却舍安拉而要若干说情者。你说：“即使他们没有任何主权，也不了解任何事理，他们也能说情吗？”〔44〕你说：“准许说情与否，全归安拉决定；天地的国权，只是他的。然后，你们只被召归他。”〔45〕有人只提及真主的时候，不信后世者便满心厌恶；有人提及安拉以外的众神灵的时候，他们便兴高彩烈。〔46〕你说：“安拉啊！天地的创造者啊！全知幽明者啊！你将为你的众仆而判决他们所争论的是非。”〔47〕假若地面上的一切都归不义者所有，再加上同样的一份，他们必用做罚金，以赎取复活日的严刑。他们没有料到的刑罚，将从安拉那里，对他们显现出来。

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
 نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ بَلَّ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا
 أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٥٢﴾ * قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْمِعُوا لَهُ وَمِن
 قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ
 مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتَنِي
 عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾



〔48〕他们生前所犯的罪恶，也将对他们显现出来；他们生前所嘲笑的刑罚，将来临他们。〔49〕人遭患难时，就祈祷我；一旦我把我的恩惠赏赐他，他便说：“我获得这恩惠，只因我有特殊的知识罢了。”不然！那是一种试验，但他们大半不知道。〔50〕在他们之前的人，确已说过这样的话了；但他们所获的财产，对于他们没有裨益，〔51〕故他们已遭受自己所干的罪恶的果报。这些人中不义的人们，将遭受自己所干的罪恶的果报，他们绝不能逃避天谴。〔52〕难道他们还不知道吗？安拉欲使谁的给养宽裕，就使他宽裕；欲使谁的给养窘迫，就使他窘迫。对于信道的民众，此中确有许多迹象。〔53〕你说“我的过分自害的众仆呀！你们对安拉的恩惠不要绝望，安拉必定赦宥一切罪过，他确是至赦的，确是至慈的。〔54〕在刑罚来临你们，而你们不获援助以前，你们当归依你们的主。你们当顺从他。〔55〕在刑罚不知不觉地降临你们以前，你们应当遵从你们的主降示你们的最美的训辞。”〔56〕以免任何人说：“呜呼痛哉！我已怠慢了对安拉应尽的义务，因为我曾经是嘲笑者。”



أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَاكِفِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
 مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
 اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
 ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ وَكِيْلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ
 أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ
 أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ
 لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ
 اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
 قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوٰتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ وَتَعٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

〔57〕或说：“假若安拉引导我，我必定是敬畏者。”〔58〕或在看见刑罚的时候，说：“但愿我得返回尘世，那末，我要变成行善者。”〔59〕不然！我的许多迹象，确已来临你，但都被你否认了，你妄自尊大，你变成不信道的。〔60〕复活日，你将看到诬蔑安拉的人面色变黑。难道火狱里没有自大者的住处吗？〔61〕安拉拯救敬畏者脱离苦难，并使他们获得成功，他们不遭祸患，也不忧愁。〔62〕安拉是创造万物的，也是监护万物的；〔63〕天地的钥匙，只是他的；不信安拉的迹象者，才是亏折的。〔64〕你说：“无知的人啊！难道你们教我崇拜安拉以外的神灵吗？”〔65〕你和你以前的人，都奉到启示说：“如果你以物配主，则你的善功，必定无效，而你必定成为亏折者。〔66〕不然！你应当只崇拜安拉，你应当做感谢者。”〔67〕他们没有切实地认识安拉。复活日，大地将全在他的掌握中，诸天将卷在他的右手中。赞颂安拉，超绝万物，他超乎他们所用去配他的！

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ٦٨ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ٧٠
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا قَالُوا أَبَلَىٰ وَلَكِنَّ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ٧١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
 الْمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
 زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ٧٣ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ
 نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٧٤

[68]号角一响，凡在天地间的，都要昏倒，除非安拉所意欲的。

然后，号角再响一次，他们就忽然站起来，东瞻西顾的。[69]大地将因它的主的光明而亮；功过簿将陈列出来；众先知和见证者们将被召来，他们将被秉公裁判而不受冤枉；[70]人人都享受自己行为的完全的报酬，安拉是知道他们的行为的。[71]

不信教者，将一队一队地被赶入火狱，迨他们来到火狱前面的时候，狱门开了，管狱的天神要对他们说：“难道你们族中的使者没有来对你们宣读你们的主的迹象，并警告你们将有今日的相会吗？他们回答说：“不然，[已经宣读过]”。然而，不信教的人们，必受刑罚的判决。[72]或者对他们说：“你们进火狱去，并永居其中吧！自大者的住处真恶劣！”[73]敬畏主者将一队一队地被邀入乐园，迨他们来到乐园前面的时候，园门开了，管园的天神要对他们说：“祝你们平安！你们已经纯洁了，所以你们进去永居吧！”[74]他们说：“一切赞颂，全归安拉！他对我们实践了他的约言，他使我们继承乐土，我们在乐园中随意居住。工作者的报酬真优美！”

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

〔75〕你将见众天神环绕在宝座的四周，颂扬他们的主，他们将被秉公裁判。或者说：“一切赞颂，全归安拉——养育众世界的主。”

第四〇章 赦宥者 (阿斐尔)

这章是麦加的，全章共计八五节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕哈一，米目。〔2〕这部经典降自万能全知的主——〔3〕赦宥罪过、准人忏悔、严厉惩罚、博施恩惠的主。除他外，绝无应受崇拜的；他确是最后的归宿。〔4〕只有不信道者，为安拉的迹象而争论。你不要被他们在各城市的往来所迷惑。〔5〕在他们之前，努哈的宗族，和后来的各民族，都否认众使者，各民族都欲加害本族的使者；他们据谬妄而争论，欲借此驳倒真理，故我惩治了他们。我的刑罚是怎样的？〔6〕不信道者当这样受你的主的判决，他们是居住火狱的。〔7〕支持宝座的和环绕宝座的，都赞颂他们的主，都归信他，都为信道者求饶，他们说：“我们的主啊！在恩惠方面和知识方面，你是包罗万物的，求你赦宥悔过自新、而且遵循你的正道者。求你保护他们，免受火狱的刑罚。”

